محاضرة بعنوان: مناهج العمل الاجتماعي ودور الأخصائي الاجتماعي فيها

أولا- المنهج العلاجي

1-تعريف المنهج العلاجي:

يتضمن مجموعة الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الشخص لعلاج مشكلاته والعودة إلى حالة الاستقرار والتكيف الاجتماعي، ويستخدم في ذلك الأساليب والنظريات العلمية المتخصص في علاج المشكلات.

كما أن هذا العلاج لديه أربعة أشكال حسب رأي فلورنس هوليس وهي:

أ-تعديل البيئة.

ب-المساعدة النفسية.

ج-التوضيح والإرشاد.

د-الاستبصار النفسي.

2-دور الأخصائي الاجتماعي:

يتمثل دور الأخصائي الاجتماعي في الأسلوب الاجتماعي في ما يلي:

أ-استخدام الذات المهنية (الاتجاهات) كأداة للتغيير.

ب-بناء مناخ علاجي يساعد العميل على النمو النفسي.

ج-توجيه العميل الى كيفية استثمار وتوظيف قدراته وطاقاته.

د-تنمية الإدراك الذاتي لدى العميل من خلال مساعدته على استثمار حرية التفكير الواعي.

هـ-بناء علاقة مهنية مع العميل تقوم على أساس الإحترام والتقدير والتقبل والفهم.

ثانيا- المنهج الإنمائي

1-تعريف المنهج الإنمائي:

"المنهج التنموي يعد رافدا من روافد مهنة العمل الاجتماعي التي تنتهج سياسة العمل التنموي والوقائي والعلاجي في التعامل مع الانسان ومعالجة قضاياه".

ويمثل المنهج التنموي الأساليب والإجراءات التي تؤدي إلى تنمية جميع قدرات الأفراد واستعداداتهم وامكانياتهم وتوظيفها من أجل تحقيق أقصى استفادة لصالح المجتمع.

2-دور الأخصائي الاجتماعي:

يقوم الأخصائي الاجتماعي بعدة مهام ومسؤوليات في المدخل التنموي، نذكر أهمها فيما سيأتي:

أ-اتخاذ الإجراءات والتدابير التي تساعد على تنمية قدرات وامكانيات الأفراد المعرفية والاجتماعية والمهارية.

ب-تصميم البرامج والأنشطة والخطط التي تنمي القدرات الابتكارية والعقلية والاجتماعية للأفراد وتؤدي إلى زيادة أدائهم الاجتماعي.

ج- المساهمة الفعالة في رفع مستوى الأفراد من جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية وغيرها.

د-توفير المناخ المناسب للنمو الذاتي وتهيئة الظروف المساعدة للأفراد والجماعات والمؤسسات الاجتماعية على النمو المتوازن والتنمية الشاملة.

هـ-تحويل أفراد المجتمع إلى عناصر إيجابية من أجل المشاركة الواسعة في عملية التنمية المحلية.

ثالثا - المنهج الوقائي:

1- تعريف المنهج الوقائي:

المنهج الوقائي هو "الذي يتضمن تقديم خدمات الحماية والتحصين للأفراد، بهدف حماية الذات وضبطها ووقايتها من خطر الوقوع في الاضطراب أو المشكلات، أو الكشف المبكّر لمنع تطور الاضطراب".

فالعمل الاجتماعي يركز كثيرا على المنهج الذي يمثل الإجراءات والتدابير التي يتخذها الأخصائي الاجتماعي، أي أنه "يقوم على طائفة من الجهود المبذولة للتحكم والتقليل من حدوث الاضطراب، وذلك بتهيئة الظروف التي تسمح بنمو مفهوم الذات لدى الفرد على نحو سليم، وزيادة ثقته بنفسه، ومن ثم زيادة قدرته في مواجهة أية طوارئ تعرقل سبيل نموه السليم".

2-دور الأخصائي الاجتماعي:

يمارس الأخصائي الاجتماعي أدوارا وقائية هامة من خلال استخدام كل الوسائل التي تمكن من وقاية الأفراد والجماعات من التعرض للمشكلات الاجتماعية التي تؤثر على أدائهم الاجتماعي ومهامهم الأسرية والاجتماعية، ومن أهم هذه الأدوار ما يلي:

أ-استخدام الوقاية قبل حدوث المشكلة بهدف تجنب حدوثها أي تقديم المساعدة لتفادي المشكلات المتنبئ بها.

ب–الاكتشاف المبكر للحالات التي تحتاج للمساعدة والتخطيط للوصول للخدمات وتقديمها للأفراد والفئات الاجتماعية التي تكون بحاجة إليها.

ج–إعداد البرامج الإرشادية والتوعوية لمنع العنف الأسري.

د–مساعدة الأفراد الذين يعانون بالفعل من مشكلة معينة لكي يتخلصوا من تأثيراتها وتنمية لديهم قدرات كافية تحول دون عودتها.

هـ–تعليم الأفراد والجماعات مهارات جديدة لتحقيق أهدافهم ووقاية أنفسهم من المشكلات، وتعديل البيئة الاجتماعية لكي تصبح أقل ضغطا وأكثر تدعيما .